رقم الوثيقة: UA: 137/12 Index: MDE 13/049/2012 بتاريخ: 19 يوليو/تموز 2012

تحرك عاجل

من المقرر إعدام خمسة عرب أحوازيين إيرانيين

وردت أنباء عن أن خمسة من أفراد الأقلية العربية الأحوازية في إيران قد حُكم عليهم بالإعدام، وأنهم عرضة لخطر الإعدام الوشيك، وذُكر أنهم تعرضوا للتعذيب. كما حُكم على رجل سادس بالسجن 20 عاماً. وقد قُبض عليهم جميعاً على خلفية أنشطتهم دفاعاً عن الأقلية العربية الأحوزاية، ويُعتقد أن محاكمتهم كانت جائرة.

ففي 7 يوليو/تموز 2012 أصدر الفرع 2 من محكمة الأحواز الثورية أحكاماً مختلفة بحق **محمد علي عموري، وسيد جابر البوشوكة، وشقيقه سيد مختار البوشوكة، والمعلمين هاشم شعباني عموري وهادي رشيدي ورحمن عساكره**، إثر إدانتهم بتهم ارتكاب جرائم مصاغة بعبارات غامضة، من بينها "محاربة الله ورسوله والفساد في الأرض"، و"التجمع والتآمر ضد أمن الدولة"، و "نشر دعاية مضادة للنظام". وقد حُكم على خمسة منهم بالإعدام، بينما حُكم على رحمن عساكرة بالسجن 20 عاماً، شريطة أن يقضيها في منفى داخلي. وظهر اثنان منهم على شاشة قناة تلفزيونية حكومية قبل المحاكمة وهما "يعترفان" بتلك المزاعم. ويُحتجز الرجال حالياً في سجن كارون بمدينة الأحواز في إقليم خوزستان، ويُعتقد أنهم ممنوعون من رؤية عائلاتهم ومحامييهم. وكان قد قُبض على الرجال الستة في منازلهم في فبراير/شباط ومارس/آذار 2011.

وذكرت عائلة محمد علي عموري أنه تعرَّض للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة خلال الأشهر السبعة الأولى من الاعتقال. وأُدخل هادي رشيدي المستشفى بعد القبض عليه، وذلك نتيجة للتعذيب أو غيره من أشكال إساءة المعاملة على ما يبدو، ويُقال إن حالته الصحية مترديةٍ. وذكر أفراد عائلة سيد جابر ألبوشوكة أنه فقدَ 10 كغم من وزنه وأن سيد مختار ألبوشوكة أُصيب بالاكتئاب وفقدان الذاكرة نتيجة للتعذيب أو غيره من أشكال إساءة المعاملة. وقيل إنه تم سكب الماء المغلي عليه.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الفارسية أو العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات الإيرانية إلى عدم إعدام الرجال الخمسة المحكوم عليهم بالإعدام (يرجى ذكر أسمائهم)، وإلغاء أحكام الإعدام أو تخفيفها، أو إعادة المحاكمات، في إطار إجراءات قانونية تتماشى مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة، وبدون اللجوء إلى عقوبة الإعدام.

- الإعراب عن القلق من أن الرجال الستة (يرجى ذكر أسمائهم) لم يتلقوا محاكمات عادلة، وحث السلطات على التحقيق في المزاعم التي تقول إنهم تعرضوا للتعذيب، وتقديم من تتبين مسؤوليتهم عن تلك الانتهاكات إلى ساحة العدالة، وعدم قبول "الاعترافات" التي يمكن أن تكون قد انتُزعت بالإكراه كأدلة في المحاكم.

- دعوة السلطات إلى التأكد من حماية هؤلاء الرجال من التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، وتوفير المعالجة الطبية الضرورية لهم، والسماح لهم بالاتصال بمحامييهم وعائلاتهم بشكل فوري ومنتظم.

يرجى إرسال المناشدات قبل 30 أغسطس/آب 2012 إلى :

المرشد الأعلى للثورة الإسلامية

آية الله سيد علي خامنئي

Leader of the Islamic Republic
Ayatollah Sayed 'Ali Khamenei
The Office of the Supreme Leader
Islamic Republic Street – End of Shahid
Keshvar Doust Street,
Tehran, Islamic Republic of Iran
Email: info_leader@leader.ir
Twitter: "#Iran Leader
@khamenei_ir must ensure 5 Ahwazi Arab men are not executed"
Salutation: Your Excellency

رئيس القضاء

آية الله صادق لاريجاني

Head of the Judiciary
Ayatollah Sadegh Larijani
[Care of] Public Relations Office
Number 4, 2 Azizi Street intersection
Tehran,
Islamic Republic of Iran
Salutation: Your Excellency

تُرسل نسخة إلى:

الأمين العام للمجلس الأعلى لحقوق الإنسان

محمد جواد لاريجاني

Secretary General High Council for Human Rights
Mohammed Javad Larijani
c/o Office of the Head of the Judicary
Pasteur St, Vali Asr Ave
South of Serah-e Jomhouri
Tehran, Islamic Republic of Iran
Email: info@humanrights-iran.ir
(Subject line: FAO Mohammad Javad Larijani

كما يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم UA 137/12، معلومات إضافية. أنظر الرابط:

http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE13/029/2012/en

تحرك عاجل

من المقرر إعدام خمسة عرب أحوازيين إيرانيين

معلومات إضافية

قُبض على الرجال الستة جميعاً قبل حلول موعد الذكرى السادسة للاحتجاجات الواسعة النطاق التي قام بها العرب الأحوازيون في أبريل/نيسان 2005. وقُبض على محمد علي عموري بعد مرور 20 يوماً على إعادته قسراً من العراق. وكان قد فرّ من إيران إلى العراق في ديسمبر/كانون الأول 2007. وقيل إنه كان مطلوباً من قبل السلطات بسبب دوره في تنظيم احتجاجات إبان المظاهرات المناهضة للحكومة التي اندلعت على نطاق واسع في أبريل/نيسان 2005. وقُبض عليه في مدنية البصره بجنوب العراق، واتُّهم بدخول الأراضي العراقية بصورة غير قانونية، وحُكم عليه بالسجن لمدة سنة في سجن العماره. وقد أكمل مدة حكمه (أنظر التحرك العاجل رقم UA 3/09 ، بتاريخ 7 يناير/كانون الثاني 2009

أنظر الرابط: http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE14/001/2009/en، ثم أُعيد قسراً إلى إيران في يناير/كانون الثاني 2011.

وظهر هاشم شعباني وهادي رشيدي في برنامج بثته محطة التلفزة التابعة للدولة "بريس تي في" الناطق باللغة الإنجليزية في 13 ديسمبر/كانون الأول 2011، حيث "اعترفا" بالمزاعم الموجهة ضدهما. إن المعايير الدولية للمحاكمات العادلة تكفل حق الشخص في عدم إرغامه على تجريم نفسه أو الاعتراف بالذنب. وقد تعرَّض الرجلان للتعذيب أو غيره من أشكال إساءة المعاملة في الحجز. وكثيراً ما تقبل المحاكم الإيرانية "الاعترافات" التي تُنتزع بالإكراه كأدلة.

كما ظهر رجل عربي أحوازي آخر، وهو طه حيدريان، في البرنامج نفسه وهو يدلي "باعتراف" يتعلق بقتل أحد الموظفين المكلفين بتنفيذ القوانين في أبريل/نيسان 2011، وسط احتجاجات واسعة النطاق في خوزستان. وقال ناشطون مقربون من العائلة إن حيدريان أُعدم في 19 يونيو/حزيران، أو في تاريخ قريب منه، مع ثلاثة أشخاص من العرب الأحوازيين في سجن كارون إثر إدانتهم من قبل محكمة ثورية بتهمة "محاربة الله ورسوله والفساد في الأرض" على خلفية جرائم القتل.

وتعتبر الأقلية العربية الأحوازية واحدة من الأقليات العديدة في إيران. ويعيش قسم كبير من العرب في إقليم خوزستان الواقع في جنوب غرب إيران... ومعظمهم مسلمون شيعة، ولكن بعضهم تحوَّل إلى المذهب السني، الأمر الذي أدى إلى ازدياد شكوك الحكومة في العرب الأحوازيين، الذين غالباً ما يشتكون من التهميش والتمييز في التعليم والعمل والسكن الكافي والمشاركة السياسية والحقوق الثقافية.

وقد نُظمت مظاهرات جماهيرية في إقليم خوزستان في أبريل/نيسان 2005، بعد ورود مزاعم بأن الحكومة خططت لتفريق السكان العرب أو لاتخاذ تدابير أخرى تهدف إلى إضعاف الهوية العربية. وعقب وقوع سلسلة من التفجيرات في مدنية الأحواز في عام 2005، والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 14 شخصاً، ازدادت حدة دورة العنف، مع اعتقال مئات

الأشخاص بحسب ما ورد. كما أن المزيد من التفجيرات التي وقعت في 24 يناير/كانون الثاني 2006 ، التي قُتل فيها ما لا يقل عن ستة أشخاص، أعقبه المزيد من الاعتقالات التعسفية الجماعية. وقد أُعدم ما لا يقل عن 15 شخصاً في وقت لاحق نتيجة لضلوعهم المزعوم في التفجيرات.

وورد أنه قُبض على مئات من أفراد الأقلية العربية الأحوازية قبل وأثناء وبعد المظاهرات التي انلعت في 15 أبريل/نيسان 2012. وقد أُطلق على المظاهرات اسم "يوم الغضب" لإحياء الذكرى السادسة للمظاهرات الجماهيرية لعام 2005. ووردت أنباء عن وفاة ما لا يقل عن أربعة رجال عرب أحوازيين في الحجز في الفترة من 23 مارس/آذار وأواسط مايو/أيار 2011، ربما نتيجة للتعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة، وأُدخل آخرون– بينهم هادي رشيدي– المستشفى في الوقت نفسه تقريباً، وذلك نتيجة إصابتهم بجروح ناجمة عن التعذيب أو إساءة المعاملة.

وفي الفترة من 10 يناير/كانون الثاني 2012 وبداية فبراير/شباط، وفي الفترة التي سبقت الانتخابات البرلمانية التي أُجريت في 2 مارس/آذار، قُبض على نحو 50 إلى 65 شخصاً في ما لا يقل عن ثلاثة مواقع منفصلة في الإقليم. كما وردت أنباء عن وفاة شخصين على الأقل في الحجز. وفي الفترة التي سبقت ذكرى 15 أبريل/نيسان 2012، قُبض على ما لا يقل عن 25 عربياً أحوازياً في أعقاب اندلا ع احتجاجات في مختلف مدن الإقليم.

الأسماء: محمد علي عموري، رحمن عساكره، هادي رشيدي، هاشم شعباني عموري، سيد جابر ألبوشوكة، وسيد مختار ألبوشوكة.

النوع الاجتماعي: ذكور